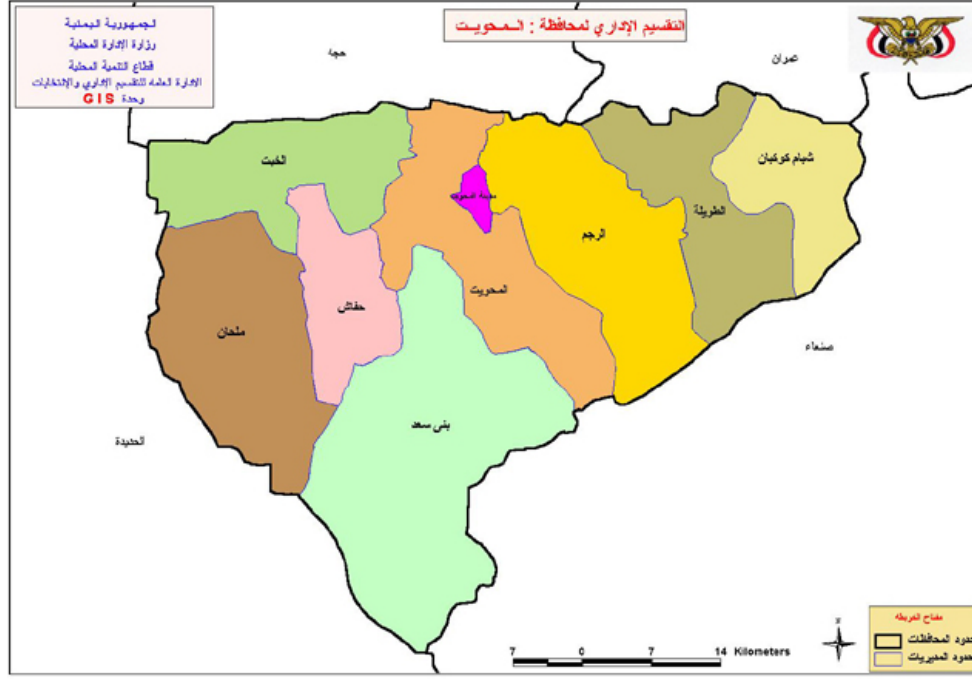


# محافظة المحويت

Posted on 20 أكتوبر 2017



Category: [مدن عربية](#)

: بواسطة

محافظة المحويت، هي إحدى المحافظات اليمنية، تقع شمال غرب صنعاء، ترتفع عن مستوى سطح البحر بـ"2100م" وتتصل بالمحافظة بمحافظة [حجة](#) وجزء من محافظة [عمران](#) من الشمال، محافظة [صنعاء](#) من الشرق، محافظتي صنعاء و الحديدة من الجنوب ومحافظة الحديدة من الغرب.

## تاريخ المحافظة

يورد "[الهمداني](#)" في كتابه الموسوعي "الإكليل ج2" وكتابه "صفة جزيرة العرب" إشارات إلى كثير من أسماء المواضع والأماكن ذات المعالم الأثرية والتاريخية والطبيعية في المحويت منها جبل تبس - المصنعة - وجبل بني حبش وتبَس بفتح التاء المثناة الفوقية وسكون الباء الموحدة آخره سين مهملة، وفيه قرية المحويت - المركز الإداري للمحافظة -، وجُرَابِي بضم الجيم،

وهو جبل فيه حروث وقرى من ناحية "قيمة"، و"سارع" منطقة ووادٍ - يسمى سارع بني سعد - يتفرع منه وادي "بكيل بني لاعة" وادي "سرُدد"، وفي بكيل هذا معادن كثيرة متعددة.

أما وادي عيان إلى جانب الظاهر المعروف بجبل المضرب من ملحان، ويذكر أن عياناً كانت سوقاً قديمة، كما ذكر الهمداني سرُداً وحفاشاً وملحاناً، وينسب جبل ملحان إلى رجل من حمير، والباقر يسمى اليوم - برش - وهو جبل في أصل ملحان، والمضرب وصحار من بلد حمير ثم من المحويت، وتبس ونضار والماعز وشاحذ والباقر هي قبائل يحاذيها حمير وهمدان في النسب، وسادة الجبل البحريون من ولد ذي خليل من حمير، ووادٍ "سُمع" إلى الشمال والغرب يتفرع من وادي عيان.

ومن الأودية الرئيسية التي تتصل بمديرية المحويت من الناحية الشمالية الغربية وادي لاعة، واسم هذا الوادي هو جبل ومدينة، ويلتقي مع وادي مور في منطقة القلعوس قرب جبل الحدية، وتعد لاعة من غرار المناطق المشهورة بالخصوبة وغزارة المياه وكثرة أشجار البن.

## مقابر وموميات

زارت فرق البحث الأثرية الأجنبية زمار، ومنها البعثة الأثرية الفرنسية خلال الأعوام "94، 96 م" لمسح وتسجيل ودراسة المقابر الصخرية في منطقة "صيح" و"بيت منعين" و"بيت النصيري"، كما تمت عمليات مسح أثرية من قبل الهيئة العامة للآثار خلال الأعوام "94، وحتى 99 م".

وفي المحويت وجدت دلائل على [التحنيط في اليمن القديم](#)، ففي العام 2012 م تم كشف أثرى كبير بمحافظة المحويت يضم 200 مقبرة صخرية بها موميات محنطة يرجع تاريخها إلى مراحل ما قبل الميلاد ومرحلة العصر الحجري القديم. وقد أظهرت النتائج النهائية للمسوحات الأثرية الميدانية التي نفذتها الهيئة العامة للآثار بمحافظة المحويت والتي استغرقت خمس مراحل اكتشاف 200 مقبرة صخرية تضم موميات محنطة يرجع تاريخها إلى ما قبل الميلاد ومرحلة العصر الحجري القديم. وبينت تلك الاكتشافات وجود رقي حضاري وثقافي كبير في مناطق الجبال المسنمة والهضبة اليمينية الوسطى والتي تقع في نطاقها محافظة المحويت بتقسيماتها الحالية.

## تكوين المقابر

تم اكتشاف المقابر خلال تنفيذ مهام المسوحات على مستوى مديريات محافظة المحويت، وهذه المقابر حفرت على شكل فتحات مستطيلة في أعالي الجبال الشاهقة وتفتح إلى الداخل بشكل أوسع وهي بهيئة غرفة واحدة وأحياناً اثنتين أو أكثر حسب احتواء المقبرة الصخرية للجنث المدفونة فيها سواء لأفراد أو جماعات أو عائلات.

تصل أبعاد هذه المقابر أحياناً إلى 2,5 متر في 3متر فيما يصل ارتفاعها إلى 1,5 متر - 2 متر واتساعها إلى 1 - 1,20 متر وحفرت في جدرانها الداخلية كوات توضع فيها الأثاث الجنائزي والذي يضم الأدوات والأواني الفخارية والحربية للمتوفين وهي موضوعه بأسلوب فني مميز يضمن بقاءها أعواماً ودهوراً طويلة.

وهذه المقابر الصخرية وجدت في مناطق مختلفة من مديريات [شيام كوكبان](#) والمحويت والرجم وملحان وحفاش وبني سعد والطويلة وجميعها تعود لمراحل ما قبل الميلاد بآلاف السنين، ومن هذه المكتشفات النادرة اكتشاف مقتنيات أثرية نادرة في

مديرية بني سعد يزيد عددها عن ألف قطعه أثرية لمراحل قديمة من العصر الحجري القديم والذي يعود تاريخه إلى ما قبل 300 ألف سنة قبل الميلاد.

## مناطق سياحية

من أجمل المناطق بمحافظة المحويت: الريادي والاهجر ووادي المدينة باسفل جبل حفاش والخضراء أيضاً بحفاش كما يمر وادي سررد باسفل حفاش وملحان. وتعتبر منطقة بني اسعد من المناطق النائية باليمن على وجه العموم وفيها من الاشياء الغريبة والتي تدل على الاصاله والعمق التاريخي. كما أن وادي لاعة الذي يفصل بين المحويت وحجة يعتبر علامة بارزة في بلاد المحويت أو ما تسمى ببلاد حمير .

## غطاء نباتي

تعد محافظة المحويت إحدى المحافظات المتميزة بوفرة الغطاء النباتي على سطحها الذي يبدو دائم الاخضرار في معظم فصول السنة ويتمثل الغطاء النباتي فيها بالعديد من الأشجار المعمرة كالطلح ، السدر، السلم ، الضبا ، الرض ، الطنب ، الذرح.....الخ إلى جانب العديد من الحشائش والنباتات الصغيرة والحولية التي تنمو وتكثر في مواسم الأمطار..

وتوجد العديد من الحيوانات البرية وفي جميع مديريات المحافظة أهمها الذئب ، الضباع ، النمر، السمع ، القرود ، الثعالب ، الأوبار، القنافذ الشوكية ، الأرانب ، وجميع هذه الحيوانات تعيش في الأجزاء الجبلية والخالية من السكان . كما توجد عدد من أنواع الطيور كالصقور ، البوم ، الحمام البري ، الحجل ، النسور وأنواع أخرى من الطيور الصغيرة متعددة الأشكال والألوان والأسماء وتعيش معظمها في الأودية خصوصاً المائية منها.